



انجاهات ونصوران الطالبان الجامعيان حول نطبيق الفصل المقلوب في النعليل العاللي

إعداد:

أ / عهود بنت صالح أبراهيم الالرببي

قسم تقنيات الالعليل

جامعة الملك سعود كلية الالربية



انجاهات ونصيرات الطالبات الجامعيات حول تطبيق الفصل المقلوب في التعليم العالي

أ / محمود بنه صالح ابراهيم التدريسي

• المستخلص:

طبقت هذه الدراسة شبه التجريبية على 52 طالبة من طالبات البكالوريوس بجامعة الملك سعود، وذلك بهدف التعرف على اتجاهاتهم وتصوراتهم حول تطبيق الفصل المقلوب (Flipping Class) في التعليم. وتكونت أداة الدراسة من استبانة لقياس الاتجاه، بالإضافة إلى خمسة أسئلة مفتوحة لقياس التصورات. هذا وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: توجد اتجاهات إيجابية لدى طالبات البكالوريوس فيما يتعلق باستخدام الفصل المقلوب في التعليم ويعد الفصل المقلوب أو التعليم المعكوس من الطرق الحديثة المتبعة في تطوير بيئات التعليم التعاونية وهو شكل من أشكال التعليم المدمج الذي يشمل أي استخدام للتكنولوجيا للاستفادة من التعلم في الفصول الدراسية، بحيث يمكن للمدرس قضاء مزيد من الوقت في التفاعل مع الطلاب بدلاً من إلقاء المحاضرات. وهذا يتم بشكل أكثر شيوعاً باستخدام الفيديوهات التي يقوم بإعدادها المدرس والتي يشاهدها الطلاب خارج الأوقات الدراسية في الفصول. وأخيراً قامت الدراسة بعرض وبيان وشرح لعدد من الإجراءات والأساليب التعليمية الفاعلة في بيئات التعلم القائمة على الفصل المقلوب. وفي الختام قدمت الدراسة عدداً من التوصيات ذات صلة بالنتائج، أهمها التوصية بالتوسع في استخدام الفصل المقلوب في التعليم، ووجوب اتباع وتطبيق عدد من الإجراءات والأساليب التي تساهم في جعل عمليات وبيئات التعلم عبر الفصل المقلوب ناجحة وفعالة.

الكلمات المفتاحية: الفصل المقلوب، التعليم المعكوس، التعليم المدمج، التعلم التعاوني.

Attitudes and perceptions of female university students about the application of Flipped Classroom in Higher Education

Uhood Saleh Alduraibi

Abstract:

This quasi-experimental study was applied on 52 students of bachelor students at King Saud University, in order to identify the attitudes and perceptions about the application (Flipped Classroom) in education. The study consisted of a questionnaire tool to measure the direction in addition to the five open questions to measure perceptions. This study found a number of results including: positive attitudes among students bachelor students toward the use of Flipped Classroom in education. The Flipped Classroom or inverted education is the modern methods used in the development of collaborative learning environments and a form of blended learning, which includes any use of the technology to take advantage of the learning in the classroom, so that the teacher can spend more time interacting with students rather than lecturing.

This is more common using the videos prepared by the teacher for the students to watch outside classrooms. Finally, the study presents and explains a number of procedures and methods of learning in Flipped Classroom environments. In conclusion, the study made a number of recommendations related to the results, and the most important recommendation is to expand the use of Flipped Classroom in education, and the need to follow and implement a number of measures and methods that help making processes and learning environments through Flipped Classroom successful and more effective.

Key words: *Flipped Classroom, inverted education, blended learning, cooperative learning, King Saud University* □

• مقدمة:

في عصر تتسارع فيه وتيرة إنتاج التقنية الحديثة يوماً بعد يوم، بنفس الوتيرة التي تتسارع بها الأجيال الجديدة إلى امتلاك تلك التقنيات كالحواسيب المحمولة والهواتف الذكية والأجهزة اللوحية حتى صاروا لا يتخيلون الحياة بدونها، أصبح تطويع تلك التقنيات ودمجها في العملية التعليمية ضرورة عصرية، مما يعين على زيادة الدافعية نحو عملية التعلم، كونها تحاكي واقعهم وتنسجم مع متطلباتهم. لذلك سارعت الدول المتقدمة وكبرى الشركات لتسخير هذه التكنولوجيا لإضافة الإثارة والتشويق إلى عناصر العملية التعليمية المختلفة كالمناهج الدراسية ووسائل التواصل الفعالة بين المعلم والمتعلم مراعاة للفرق الفردية وتلبية للاحتياجات الخاصة لكل طالب، ولتوفر للمعلم والمتعلم مالم يكن متوفراً لهما في الطرق التعليمية التقليدية من قبل. وبذلك ظهرت عدة استراتيجيات وأساليب تعليمية مبتكرة قائمة على توظيف تلك التقنية المتنوعة في العملية التعليمية، ومن أبرزها مفهوم انتشر مؤخراً في التعليم، وهو الصف المقلوب أو المعكوس (Flipped Classroom) هو شكل من أشكال التعليم المدمج الذي يوظف التقنية الحديثة بذكاء لتقديم تعليم يتناسب مع متطلبات وحاجات الطلاب في عصرنا الحالي.

نشأت الفكرة في الغرب حيث وضع Eric Mazur مبدأ تعليم الأقران عام 1980، ووجد أن التعليم بمساعدة الكمبيوتر يسمح له بالتدريب بدلاً من المحاضرة، وفي أوائل خريف عام 2000 استخدم محاضرون بجامعة ويسكونسن ماديسون فيديو لإلقاء المحاضرة بدلاً من المباشرة، في دورة علوم الكمبيوتر، وفي عام 2011 تم تأسيس مركزين في ولاية ويسكونسن للتركيز على التعلم عبر الفصل المقلوب، وفي عام 2006، قدم Tenneson

ومcGlasson نهجا للمعلمين في بحثهم «متى يقلبون الفصول وكيف ينتجون طرق متعددة في الفصول المقلوبة» وقدم Dr. Bill Brantley نموذج للفصل المقلوب في فبراير 2007 في مؤتمر جمعية العلوم السياسية الأمريكية، وفي عام 2011 مدرسة كلينتون ديل الثانوية "Dale" "Clinton" في ميشيغان طبقوا نموذج الفصل المقلوب لسائر الفصول.

يعد مفهوم «الفصل المقلوب» من أفضل الممارسات حول تطوير التقنيات الحديثة لتطوير طرق التدريس، ففي السياق التقليدي يقوم المعلم بشرح الدرس بينما يترك للطلبة تعميق المفاهيم المهمة في المنزل، من خلال الفروض المنزلية، الأمر الذي لا يراعي الفروق الشخصية للطلبة، أما في نموذج «الفصل المقلوب» فيقوم المعلم بإعداد ملف مرئي يشرح المفاهيم الجديدة باستخدام التقنيات السمعية والبصرية وبرامج المحاكاة والتقييم التفاعلي لتكون في متناول الطلبة قبل الدرس، ومتاحة لهم على مدار الوقت، وبهذا يتمكن الطلبة عامة، ومتوسطو الأداء المحتاجون إلى مزيد من الوقت بشكل خاص، من الاطلاع على المحتويات التفاعلية مرات عدة، ليتسنى لهم استيعاب المفاهيم الجديدة، وفي هذه الحالة يأتي الطلبة إلى الفصل ولديهم الاستعداد التام لتطبيق تلك المفاهيم، والمشاركة في الأنشطة الصفية، وحل المسائل التطبيقية بدلاً من إضاعة الوقت في الاستماع إلى شرح المعلم، وحسن استغلال بيئة التعلم الإلكتروني وتنظيمها يدعم هذا النموذج التفاعلي، شريطة أن تكون هناك إبداعات لدى المعلم لإيجاد الدافع والمحفز لدى الطالب للتعلم من خلال المادة التفاعلية الشائقة المعدة قبل الدرس.

وهناك مزايا متعددة للتعلم المقلوب حدد كل من (العقيل، 2015) و (الكحيلي، 2014) و (زوحى، 2014) و (Ali, 2015) و (Tucker, 2012) و (Bull & Kjellstorme, 2012) بعضها منها بأنه:

- ◀ يمنح المعلمين مزيداً من الوقت لمساعدة الطلاب وتلقي استفساراتهم.
- ◀ يبني علاقات أقوى بين الطالب و المعلم.
- ◀ قدرة الطلاب على "إعادة الدرس" أكثر من مرة بناءً على فروقهم الفردية.
- ◀ خلق بيئة للتعلم التعاوني في الفصل الدراسي.
- ◀ تطبيق التعليم النشط بكل سهولة.
- ◀ يعطي خيارات أكثر في ممارسة التعليم بمستحدثات التكنولوجيا كالفيديو، مؤتمرات الفيديو، الوسائط الاجتماعية، تويتر، واتس آب و الفيسبوك.
- ◀ يضاعف وقت التعلم بجمعه بين فترتين ومكانين للتعلم: قبل الحصة أو المحاضرة وأثناءها.

- ◀ يجمع بين شكلين من التعليم المزيح، المتزامن وغير المتزامن.
- ◀ يجمع بين أسلوبين: التعلم الذاتي، والتعليم الاجتماعي.
- ◀ يعمق مفهوم التعلم ذو المعنى والتعلم البنائي.
- ◀ يوفر وقت التعلم في ممارسة الأنشطة داخل الحصة، فالشرح للمفهوم في الفيديو قبل الحصة.
- ◀ ينمي الثقة بالنفس، ويحول بين المشاغبات الصفية؛ لانهماك المتعلمين بممارسة الأنشطة التطبيقية.
- ◀ تحجيم دور المعلم في الحصة إلى المراقبة والتوجيه؛ مما يساعده على مراقبة تحقق الأهداف وتوجيهها وتقييمها.
- ◀ يضمن الاستغلال الجيد لوقت الحصة.
- ◀ يتحول الطالب إلى باحث عن مصادر معلوماته.
- ◀ يعزز التفكير الناقد و التعلم الذاتي و بناء الخبرات ومهارات التواصل و التعاون بين الطلاب.

• أدوات الفصل المقلوب:

ذكر (الشرمان، 2015) أن هناك العديد من البرامج المختصة بتسجيل ما يجري على شاشة الحاسوب لعرضه فيما بعد على شكل فيديو ضمن التعلم المقلوب، وبعض هذه البرامج مجاني وبعضها غير ذلك وبالطبع فإن البرامج المختصة الاحترافية تكون فيها ميزات إضافية وتجعل من عملية إنتاج الفيديو النهائي أفضل. والأمر من السهولة بمكان بحيث أن المعلم يستطيع أن يستخدم كثيرا من هذه الأدوات.

• خطوات إنتاج فيديو للتعلم المقلوب:

- ذكر كلا من (الشرمان، 2015) و (بيرجمان وآرون، 2014) أن عملية إنتاج الفيديو ينبغي أن يخطط لها بدقة وعناية فائقة حيث يتم الاستفادة من كل ثانية في الفلم بما يخدم موضوع الدرس، ومن أجل الوصول إلى ذلك لا بد للمعلم من أن يأخذ بعين الاعتبار عددا من النقاط:
- ◀ تخطيط الدرس: بداية على المعلم تحديد الهدف التعليمي من درسه وتقرير ما إذا كان الفيديو هو الأداة التعليمية المناسبة لتحقيق وإنجاز هذا الهدف أم لا.
 - ◀ تسجيل شريط الفيديو: تتراوح عملية تسجيل الفيديو بين البسيط والمعقد، فقد يكتفي المعلم في البداية بتصوير شرحه للمحاضرات والحصص بكاميرا فيديو، وفي مراحل لاحقة من استخدام التعلم المقلوب من الممكن استخدام برامج وتقنيات أكثر وبالتدرج.
 - ◀ تحرير الفيديو: في كثير من الأحيان، يحتاج الفلم الذي تم تسجيله تحريراً أو مونتاجاً لوجود بعض المشكلات أو للحاجة إلى إضافة مواد

وعناصر غير موجودة فيه، وعادة ما تأخذ عملية تحرير الفلم وقتا طويلا نسبيا إلا أن ما تضيفه للفيلم قد يكون جوهريا وضروريا.

◀ نشر الفيديو: على المعلم أن يراعي الوسيلة التي سيتم نشر الفيديو فيها حيث تكون مادة الفيديو لجميع المتعلمين، فإذا ما اتخذ المعلم قرارا بأن يضع الفيديوهات على الانترنت فعليه أن يتأكد من أن جميع المتعلمين يستطيعون الوصول إليها.

خيارات لنشر الفيديو التعليمي وهي: (الشرمان، 2015)

- ◀ وضع الفيديو المنتج على المدونات الشخصية.
- ◀ استخدام موقع مثل اليوتيوب YouTube.
- ◀ المواقع الالكترونية.
- ◀ توزيع الفيديو عن طريق أقراص مضغوطة.

• مصادر ونظيقات الفيديو التعليمي:

تعد أدوات تصميم الفيديو التعليمي مهمة جدا خصوصا لمعلمي هذا الجيل التقني الذي يحتاج إلى عملية التسويق والجذب، والذي أصبح من السهولة إعدادة خصوصا مع وجود عدد كبير من البرامج كما سيلي ذكرها (الصبي، 2015)

• Maker Movie Windows

برنامج يوفر إمكانية إضافة الصور من جهاز الكمبيوتر وتحرير الفيديوهات بكل سهولة ويسر فضلا عن التوافق التام مع نظام التشغيل

• ed.ted.com

هي أداة رائعة لإنتاج أو استيراد أي مقطع فيديو على اليوتيوب وجعله خاص ومشاركته مع من تحب ولكن المدهش في هذه الأداة هو إمكانية ربط الفيديو بالروابط التي ترغبها وتعزيز الفيديو بالاختبارات كذلك.

• Screencast-O-Matic

هذه من الأدوات القليلة الموجودة لتسجيل الفيديو عن طريق تصوير الشاشة.

• PowToon

يقدم خدمة إنشاء عروض مصورة احترافية وذلك عن طريق دمج النصوص والصور والتأثيرات والعناصر المتحركة والكثير من الأيقونات الجاهزة مع إمكانية دمج ملفات الصوت والتحكم فيها جميعا من خلال الشريط الزمني بسهولة بالغة، بعد الانتهاء يمكنك ارسال الفيديو إلى اليوتيوب أو يمكنك مشاركته في الشبكات الاجتماعية.

• Educanon

يقوم على بيئة تفاعلية تسمح للمتعلمين بوضع أسئلة في الوقت الحقيقي يستطيع الطلبة الإجابة عليها أثناء المشاهدة ، ويصدر له تقرير بالدرجات التي حصل عليها.

• IMOVIE

• MAGISTO

• WE VIDEO

• ANIMOTO

• VIDEODELLICIOUS

• مراحل الصف المقلوب:

لخصت (الكحيلي، 2015) مراحل الصف المقلوب بالنقاط التالية:

- ◀ تحديد الموضوع أو الدرس الذي ينوي قلب الفصل فيه بشرط أن يكون صالحا للقلب.
- ◀ تحليل المحتوى الى قيم ومعارف ومهارات وإلى مفاهيم مهمة يجب معرفتها.
- ◀ تصميم الفيديو التعليمي أو التفاعلي بحيث تتضمن المادة العلمية الصوت والصورة ولا تتجاوز 10 دقائق.
- ◀ توجيه الطلاب إلى مشاهدة الفيديو من الانترنت أو السي دي في المنزل وفي أي وقت.
- ◀ تطبيق المفاهيم التي تعلمها الطلاب من الفيديو في الحصة من خلال أنشطة التعلم النشط والمشاريع.
- ◀ تقويم تعلم الطالب داخل الفصل بأدوات التقويم المناسبة.

وبعد مراجعة الأدبيات السابقة وقضت الباحثة على عدد من الدراسات التربوية التي عنت بموضوع الفصل المقلوب من زوايا متعددة، ومن تلك الدراسات دراسة (Butt,2014) فكانت عن وجهات نظر طلاب الجامعة الوطنية بأستراليا حول استخدام طريقة الفصل المقلوب وقد أجريت على طلاب السنة الأخيرة والبالغ عددهم 100 طالب وقد أظهروا اتجاهات إيجابية نحو استخدام هذه الطريقة في التعليم العالي.

أما دراسة (De los Arcos,2014) حيث هدفت إلى معرفة تصورات معلمي مراحل التعليم العام الذين يطبقون نظام التعليم المعكوس أو الفصول المقلوبة من خلال المصادر التعليمية المفتوحة على أداء المتعلمين في بعض مدارس الولايات المتحدة. وقد شملت العينة 300 معلم ممن يستخدمون نظام التعليم

المعكوس أو الفصول المقلوبة، وطبق عليهم استبيان أعد خصيصاً لهذا الغرض للتعرف على تصورات عينة الدراسة، وقد توصل الباحث إلى أن عينة الدراسة ترى أن توظيف المصادر التعليمية المفتوحة في التعليم المعكوس أدى إلى زيادة رضا المتعلمين عن عملية التعلم و مشاركتهم وزيادة معدل التعاون بين الزملاء.

و دراسة (Stone, 2012) فكانت بعنوان أقلب فصلك لزيادة فاعلية التعليم وتفاعل الطلبة وقد طبقت على طلاب جامعة ميسوري في كولومبيا قسم الأحياء مرتين المرة الأولى في عام 2010 والمرة الثانية كانت في عام 2012 و في كل مره كان عدد الطلاب 400 طالب وقد كان الطلاب يشاهدون فيديو مسجل مدته (15-7) دقيقة قبل حضورهم للمحاضرة ومن ثم يقومون بعمل الأنشطة والتمارين في وقت المحاضرة، وقد أظهر الطلبة نتائج إيجابية في أدائهم وتفاعلهم مع أقرانهم.

أما دراسة (Thompson & Mombourquette, 2014) فكانت عن تقييم تطبيق الفصل المقلوب في المرحلة الجامعية لدى طلاب إدارة الأعمال وقد طبقت على ثلاثة شعب من جامعة جبل سانت فينسنت، شعبة تجريبية استخدمت الفصل المقلوب وشعبتان ضابطتان استخدمت معهما الطريقة التقليدية وقد أظهرت النتائج التقارب في الدرجات بين الشعب التي استخدمت الطريقتين إلى أنه بعد إجراء مقابلة مع الشعبة التجريبية التي استخدمت طريقة الفصل المقلوب أظهر طلابها اتجاهات ايجابية نحو استخدام هذه الطريقة وتفضيلهم لها عن الطريقة التقليدية.

وأجرى (Dove, 2012) دراسة لتصورات الطلاب حول التعليم بالفصل المقلوب وقد طبقت على طلاب كلية المجتمع وعددهم 21 طالبا تتراوح أعمارهم من 18-55 وكان ثلاثة منهم من ذوي الاحتياجات الخاصة لمدة فصل دراسي وقد كان الباحث يسجل فيديو المحاضرة ويرفعه على اليوتيوب ومن ثم يضع الرابط عبر نظام إدارة الفصول الدراسية MyMathLab، وقد أشارت النتائج أن الطلاب يفضلون هذه الطريقة لأنها أبقتهم بنشاط من خلال الأنشطة المختلفة بدلا من الاستماع بشكل سلبي للمحاضرة في الصف. وقد اتفق جميع الطلاب أن التعاون بين الطالب كان مفيدا، وله تأثير إيجابي كبير على فهمهم للمحتوى.

وقامت (الذويخ، 2014) بدراسة تأثير استخدام المتغير المستقل (الصف المقلوب) على تدريس مقرر الحاسب 2 على المتغير التابع (مهاراة التعلم الذاتي)، وتم استخدام البحث العلمي التجريبي، من خلال إجراء التجربة على عينة من الطالبات عددهن 26 طالبة من طالبات المستوى الثالث مقررات، وقد أظهرت النتائج نمو وزيادة مهارات التعلم الذاتي لدى الطالبات في المجموعة

التجريبية، وأظهر الاستبيان أن مفهوم الصف المقلوب ساهم بمراعاة الضروقات الفردية وتعلم الطالبات وفقا لإمكانياتهن وقدراتهن، وساهم بجذبهن واستمتاعهن بالتعلم، وأظهر أن معظم الطالبات قد أبيدن تحملهن لمسئولية التعلم الذاتي للدرس دون الاعتماد على المعلمة في ذلك، مع تآييد معظم الطالبات لاستخدام وتطبيق مفهوم الصف المقلوب في التعليم.

وأما (Bergmann and Sams,2014) اللذان يعتبران من الرواد في مجال قلب الفصول الدراسية منذ عام 2007، فقد لاحظوا بأن الطلاب بشكل عام أبدأوا تفاعلا أكثر داخل الفصل بعد أن قاموا بقلب فصولهم. أما الطلاب المتأخرين دراسيا عن أقرانهم لضعفهم أو لغيابهم، فقد حصلوا على تركيز فردي أكثر من ذي قبل في حين استمر الطلاب المتقدمين بتحقيق تقدما أكثر.

وقد أجرت (Juhary ,2015) دراسة استطلاعية لتصورات الطلاب في جامعة الدفاع في ماليزيا حيث طبقت التعليم المعكوس في نظامها التعليمي. ولتحقيق هذا الهدف، تم توزيع استبيانات على ٤٠ طالبا من اثنين من مختلف التخصصات التكنولوجية والطبية. وتشير النتائج إلى أن الطلاب لم يكونوا متأكدين من الفصول المقلوبة كيف يمكنها مساعدتهم في التعلم. وهذا يجلب انتباه الباحث إلى أهم القضايا التي يجب حلها قبل اعتماد الجامعة للفصول الدراسية المقلوبة بشكل واسع.

• أهداف الدراسة:

- تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:
- ◀ التعرف على اتجاهات طالبات البكالوريوس نحو استخدام الفصل المقلوب في التعليم العالي.
- ◀ بيان أبرز مميزات الفصل المقلوب في التعليم.
- ◀ بيان أبرز أوجه قصور الفصل المقلوب في التعليم.
- ◀ بيان أدوار كل من المعلم والمتعلم في بيئة التعلم المعتمدة على الفصل المقلوب.
- ◀ بيان أهم الإجراءات والأساليب الفاعلة في بيئة التعلم المعتمدة على الفصل المقلوب.

• أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في بيان مزايا وكيفية توظيف الفصل المقلوب في التعليم والتي تركز على أنشطة المتعلم، عوضا عن التركيز على أنشطة المعلم، بالإضافة إلى توضيحها لأدوار كل من المعلم والمتعلم في بيئة التعلم المعتمدة على الفصل المقلوب.

• مصطلحات الدراسة:

• الفصل المقلوب:

أشار (الخليفة ومطاوع، 2015) بأن التدريس المقلوب أو الفصل متغير الوجهة، شكل من أشكال التعليم المدمج الذي توظف فيه التقنية الحديثة، لتقديم تعليم يتناسب مع حاجات الطلاب ومتطلبات العصر، فهو نموذج تربوي حديث تتغير فيه المحاضرة التلقينية والواجبات المنزلية النمطية إلى منهج دراسي آخر، حيث يقوم طلاب الفصل بمشاهدة محاضرات فيديو قصيرة في منازلهم، قبل حضورهم إلى المدرسة، ويخصص وقت الحصة الدراسية بالمدرسة لأداء التمرينات والمشروعات أو المناقشات. وغالبا ما يتم التعامل مع محاضرة الفيديو على أنها مكون رئيس في الفصل متغير الوجهة، فالمحاضرات من هذه النوعية يتم إنشاؤها من قبل المعلم القائم بالتدريس، أو يتم بثها عبر الإنترنت، أو يتم اختيارها من مواقع موثوقة على الإنترنت. وعندها يتم بث المحاضرة المعدة مسبقا بأية صورة، فإن مقدار السهولة التي يمكن بها الوصول إلى مقطع الفيديو ومشاهدته اليوم يجعل الأمر موجودا ومتاحا دائما بأي زمان أو مكان، حتى صارت الفصول متغيرة الوجهة معروفة بهذا الأمر.

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: أسلوب أو نمط للتعليم المدمج له سمات معينة وأبرز خصائصه اعتماده على أدوات تفاعلية سمعية وبصرية قبل وخارج المحاضرة يتم خلالها عرض المعلومات الأساسية التي لا يمكن الاستغناء عنها وهو أسلوب أو نمط تعليمي يعتمد على عدد مختلف من استراتيجيات التدريس، مثل: التعلم المدمج، والتعلم النشط، والتعلم بالمشروعات، والتعلم المتميز، ويعتمد أيضا على التعلم الذاتي (المبرمج) في الفصل.

• الاتجاه:

موقف الفرد تجاه إحدى القيم أو المعايير السائدة في البيئة الاجتماعية (الحارثي، 1992).

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه التعبير عن مواقف طالبات البكالوريوس نحو إمكانيات الفصل المقلوب في التدريس، وهل يؤيدن استخدامه في التعليم الجامعي، وهل يرغبن في استخدامه في مقررات أخرى، وهل يبنون استخدامه لتدريس طلابهم في المستقبل.

• النصور:

يعرف التصور بأنه الصورة المحفوظة في وعي الإنسان للأشياء والظواهر الموجودة في البيئة وخصائصها التي أدركها من قبل (الحربي، 2009). وتعرفه

الباحثة إجرائياً بأنه مجموعة تصورات وآراء طالبات البكالوريوس حول أبرز مميزات الفصل المقلوب في التعليم، وأبرز أوجه قصور الفصل المقلوب في التعليم. وما المطلوب عمله للتغلب على أوجه القصور إن وجدت، وأدوار كل من المعلم والمتعلم في بيئة التعلم المعتمدة على الفصل المقلوب، والإجراءات والأساليب الفاعلة في بيئة التعلم المعتمدة على الفصل المقلوب.

• الطالبات الجامعيات:

تعرفهم الباحثة إجرائياً بأنهن طالبات البكالوريوس الآتي يدرسن بكلية التربية-جامعة الملك سعود.

• حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على دراسة إحدى استراتيجيات التعلم التبادلي، وهي استراتيجية الفصل المقلوب فقط، كما طبقت على 52 طالبة من طالبات البكالوريوس الآتي يدرسن بكلية التربية -جامعة الملك سعود- كما تم تطبيقها في العام الجامعي 1437/1436هـ الفصل الدراسي الثاني.

• منهجية وإجراءات الدراسة:

تعد هذه الدراسة دراسة شبه تجريبية، تهدف الباحثة من خلالها التعرف على اتجاهات وتصورات طالبات البكالوريوس نحو استخدام استراتيجية الفصل المقلوب في التعليم، ونظراً لأنه لا يوجد بحوث كافية باللغة العربية تطرقت لهذا الموضوع -حسب علم الباحثة- فإن الباحثة أرادت سبر أغوار الفصل المقلوب عند استخدامه في التعليم الجامعي من قبل طلاب عرب.

هذا وقد تم تطبيق الدراسة في بعض المحاضرات التي تدرسها الباحثة في مادة 242 وسل -دمج التقنية في التعليم- وهو متطلب أساسي من متطلبات البكالوريوس في كلية التربية، وعلى طالبات مختلفات التخصص من 4 شعب (تربية خاصة- دراسات قرآنية- السياسات التربوية ورياض الأطفال) وعددهن 52 طالبة، ومن العام الجامعي 1437/1436هـ الفصل الدراسي الثاني.

وقد قامت الباحثة في هذه الدراسة بعمل الإجراءات التالية:

- ◀ قبل البدء بعمل الدراسة، قامت الباحثة بشرح طريقة الفصل المقلوب وكيف سيتم استخدامها للطالبات.
- ◀ قامت الباحثة بتسجيل المحاضرات بصوتها مترامناً مع عرض بوربوينت للدرس لمدة ١٠ دقائق ورفعها إلى نظام إدارة التعلم -البلاك بورد-.
- ◀ طلبت الباحثة من الطالبات مشاهدة المحاضرات عبر نظام إدارة التعلم -البلاك بورد- في المنزل.

- ◀ في وقت المحاضرة الفعلي قامت الباحثة بتقسيم الطالبات إلى مجموعات تحتوي كل مجموعة على 3 أو 4 طالبات، ثم وزعت على المجموعات أوراق عمل وأنشطة تتعلق بالفيديو الذي شاهدته الطالبة مسبقاً في المنزل وتم تخصيص وقت محدد لكل نشاط.
- ◀ في نهاية التطبيق قامت الباحثة بتوزيع استبانة قياس للاتجاه والتصورات على جميع أفراد العينة، وطلب منهم الإجابة على ما فيها من بنود وأسئلة.

• مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات كلية التربية - جامعة الملك سعود - التي يدرسن مقرر 242 وسل-دمج التقنية في بيئة التعلم - للفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1436/1437هـ، وعددهن 305 طالبة.

• عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (52) طالبة، وهم عبارة عن طالبات البكالوريوس التي يدرسن مقرر 242 وسل-دمج التقنية في بيئة التعلم - للفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1436/1437هـ وهم عبارة عن 4 شعب قامت الباحثة بتدريسهن لهذا الفصل الدراسي.

• أداة الدراسة:

تكونت أداة الدراسة من قسمين:

القسم الأول: استبانة مكونة من اثنين وعشرين فقرة لقياس اتجاهات طالبات البكالوريوس نحو استخدام استراتيجيات الفصل المقلوب في التعليم ومصممة تبعاً لطريقة العالم ليكرت ومقسمة لخمس أقسام.

القسم الثاني: أسئلة مفتوحة الإجابة تتعلق بتصورات الطالبات الجامعيات حول تطبيق استراتيجيات الفصل المقلوب في التعليم، وعددها خمسة أسئلة، وهي ما يلي:

- ◀ ما أبرز مميزات الفصل المقلوب من وجهة نظرك؟
- ◀ ما أبرز أوجه قصور تطبيق الفصل المقلوب بالتعليم من وجهة نظرك؟
- ◀ ما المطلوب عمله للتغلب على أوجه القصور المتعلقة بتطبيق الفصل المقلوب في التعليم؟
- ◀ ما أدوار كل من المعلم والمتعلم في بيئة التعلم المعتمدة على الفصل المقلوب من وجهة نظرك؟
- ◀ ما الإجراءات والأساليب الفاعلة في بيئة التعلم المعتمدة على الفصل المقلوب من وجهة نظرك؟

• صدق الإسبانة وثباتها:

• صدق الإسبانة الخارجي Validity:

قامت الباحثة بعرض الاستبانة على مجموعة من المختصين والمختصات في مجالي تقنيات التعليم والمناهج وطرق التدريس ممن لهم خبرة في هذا المجال، لإبداء الرأي في مدى مناسبتها لتحقيق الهدف من إعدادها، ومدى انتمائها لمحوري الدراسة، وقد أجريت التعديلات المطلوبة وفقاً لأرائهم.

• ثبات الإسبانة Reliability:

تم حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ Alpha Cronbach Coefficient للتأكد من ثبات الأداة، وهذا وقد بلغ متوسط قيم معامل ثبات ألفا كرونباخ (0.85)، وهذه النتيجة تمكن من تطبيق الاستبانة؛ لأنها مقبولة في العلوم الإنسانية (الطيريري، 1997).

• أساليب المعالجة الإحصائية:

تم إدخال البيانات إلى البرنامج الإحصائي Statistical Package for Social Sciences (SPSS)، وبواسطة هذا البرنامج تم حساب الإحصاءات التالية:

- ◀ حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ Alpha Cronbach Coefficient لأجل التأكد من ثبات الاستبانة.
- ◀ حساب المتوسطات الحسابية والنسبة المئوية لاستجابات أفراد العينة تجاه بنود الاستبانة.

• عرض وتحليل نتائج الدراسة:

في هذا الجزء سيتم عرض ومناقشة أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، وذلك من خلال الإجابة على أسئلة الدراسة الستة، ولأجل ذلك اعتمدت الباحثة منهج العرض التالي:

• أولاً: أسلوب عرض وتحليل لإجابة السؤال الأول [فقط]. المنعلق بالإسبانة الني نقيس اتجاهات الطالبات نحو استخدام استراتيجية الفصل المقلوب في التعليم. والذي سيكون على النحو التالي:

- ◀ لأجل إصدار أحكام على نتائج إجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تقيس اتجاهات الطالبات نحو استخدام الفصل المقلوب في التعليم، اعتمدت الباحثة قبل الشروع في العرض والتحليل المقياس النسبي المبين في جدول (1).
- ◀ القيام بالحكم على نتائج إجابات أفراد عينة الدراسة لفقرات الاستبانة، التي تقيس اتجاهات الطلاب نحو استخدام استراتيجية الفصل المقلوب في التعليم، وفقاً للمقياس النسبي المبين في جدول (1).

جدول رقم (1). المقاييس النسبية المتعلقة بالحكم على إجابات الطلاب على فقرات الاستبانة.

التسلسل	الحكم	توزيع النسب المئوية	
		من	إلى
1	عالية جدا	90%	100%
2	عالية	80%	89%
3	متوسطة	70%	79%
4	منخفضة	60%	69%
5	منخفضة جدا	مادون 60%	

• ثانياً: أسلوب عرض وتحليل إجابات أفراد العينة على الأسئلة المفتوحة وعددها خمسة أسئلة، والذي سيكون على النحو التالي:

- ◀ قراءة جميع إجابات الطالبات على كل سؤال، ثم تدوين كل إجابة ورد ذكرها، سواء تم ذكر الإجابة مرة واحدة لدى أحد أفراد العينة، أو تكرر ذكرها لدى أكثر من طالبة؛ وذلك بالنسبة لكل سؤال من الأسئلة الخمسة.
- ◀ نظراً لأن هذه الدراسة تعتبر دراسة شبة تجريبية، المقصود منها سبر أغوار تطبيق استراتيجيات الفصل المقلوب في التعليم، فإن الباحثة ستقتصر فقط على تدوين إجابات الطالبات على كل سؤال من الأسئلة الخمسة.

• عرض وتحليل النتائج ذات الصلة بالسؤال الأول:

من خلال عرض النتائج ذات الصلة بسؤال الدراسة الأول الذي ينص على: "ما اتجاهات طالبات البكالوريوس نحو استخدام استراتيجية الفصل المقلوب في التعليم؟" ووفقاً لما هو مبين في جدول (2) يمكن القول بأن هناك اتجاهات إيجابية لدى طالبات البكالوريوس فيما يتعلق باستخدام استراتيجية الفصل المقلوب في التعليم وذلك بدرجة عالية، حسب مظهر من خلال الوزن النسبي العام لمحمل فقرات الاستبانة، الذي بلغ (84%) والمتوسط الحسابي البالغ (4.2) من أصل (5).

• الأسس الأخرى لبناء المنهج المقترح :

- ◀ القيم الداعمة للإيجابية في مجتمع المعرفة.
- ◀ طبيعة مادة التربية الأسرية وأهداف تدريسها لكافة المراحل التعليمية.
- ◀ طبيعة تلميذات وطالبات المراحل التعليمية.
- ◀ طبيعة المجتمع المصري وتوجهاته المستقبلية في ظل مجتمع المعرفة.

• خطوات بناء المنهج المقترح [للمراحل التعليمية]:

- ◀ تحديد الأهداف العامة، التي تنبثق منها الأهداف السلوكية (المعرفية - المهارية - الوجدانية).

جدول رقم (2). اتجاهات طالبات البكالوريوس نحو استخدام الفصل المقلوب في التعليم (مرتبة تنازليا).

م	العبرة	أوافق بشدة		أوافق		أوافق إلى حد ما		لا أوافق		لا أوافق بشدة		النسبة المئوية	التوسط الحسابي
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية		
1	يساعد التعلم بطريقة الفصل المقلوب بتكوين علاقات بين أعضاء المجموعة.	43	82	6	12	3	6	0	0	0	0	4.8	95
2	تساعد طريقة الفصل المقلوب بتبادل المعلومات والأفكار بين أعضاء المجموعة.	36	69	14	27	2	4	0	0	0	0	4.7	93
3	تساعد طريقة الفصل المقلوب في التعلم من بعضنا البعض.	35	67	13	25	4	8	0	0	0	0	4.6	92
4	تسهم طريقة الفصل المقلوب في مساعدة بعضنا البعض بشكل أفضل.	34	65	14	27	4	8	0	0	0	0	4.6	92
5	يقدم التعلم بطريقة الفصل المقلوب فرصا للحوار.	32	62	17	33	2	4	1	2	0	0	4.5	91
6	تسهم طريقة الفصل المقلوب في زيادة فاعلية التعلم المتمركز على أنشطة التعلم.	28	54	20	38	4	8	0	0	0	0	4.5	89
7	كانت تجربة الفصل المقلوب جديدة بالنسبة لي.	26	50	16	31	8	15	2	4	0	0	4.3	85
8	المحاضرة أصبحت أكثر متعة باتباع طريقة الفصل المقلوب.	26	50	15	29	9	17	1	2	1	2	4.2	85
9	تساعد طريقة الفصل المقلوب في التغلب على مشكلات الفروق الفردية بين المتعلمين.	26	50	10	19	15	29	1	2	0	0	4.2	83
10	تقلل طريقة الفصل المقلوب من الاعتماد على أساليب التعلم المعتمد على أنشطة المعلم.	22	42	17	33	12	23	1	2	0	0	4.2	83

83	4.2	0	0	8	4	13	7	35	18	44	23	11	تساعد طريقة الفصل المقلوب على بقاء أثر التعلم.
83	4.2	0	0	2	1	17	9	42	22	38	20	12	يسهم التعلم بطريقة الفصل المقلوب بتحسين تعلمنا وتقدمنا.
83	4.1	4	2	0	0	21	11	29	15	46	24	13	يساعد التعلم بطريقة الفصل المقلوب على المشاركة والانتباه.
83	4.1	2	1	2	1	19	10	35	18	42	22	14	أعتقد أن الفصل المقلوب له إمكانات فاعلة في التدريس.
80	4.0	0	0	4	2	21	11	46	24	29	15	15	يمزز التعلم بطريقة الفصل المقلوب التفكير الناقد.
79	3.9	2	1	2	1	29	15	35	18	33	17	16	أنوي استخدام الفصل المقلوب لتدريس طالباتي في المستقبل.
78	3.9	2	1	6	3	23	12	38	20	31	16	17	تساعد طريقة الفصل المقلوب في تحقيق أهدافنا بسهولة أكبر.
78	3.9	4	2	4	2	23	12	35	18	35	18	18	الفصل المقلوب يزيد من دافعيته للتعلم.
78	3.9	0	0	8	4	21	11	44	23	27	14	19	يساعد التعلم بطريقة الفصل المقلوب في الحصول على أفضل المعارف والمهارات.
75	3.8	2	1	10	5	33	17	23	12	33	17	20	أرغب في استخدام الفصل المقلوب في مقررات أخرى.
75	3.8	4	2	10	5	23	12	33	17	31	16	21	أفضل طريقة الفصل المقلوب في المحاضرة على الطريقة التقليدية.
74	3.7	2	1	12	6	31	16	25	13	31	16	22	أؤيد استخدام الفصل المقلوب في التعليم الجامعي.
84	4.2												الكل (مجمع الفقرات)

• الأسس الأخرى لبناء المنهج المقترح :

◀ القيم الداعمة للإيجابية في مجتمع المعرفة .

- ◀ طبيعة مادة التربية الأسرية وأهداف تدريسها لكافة المراحل التعليمية.
- ◀ طبيعة تلميذات وطالبات المراحل التعليمية.
- ◀ طبيعة المجتمع المصرى وتوجهاته المستقبلية فى ظل مجتمع المعرفة.
- **خطوات بناء المنهج المقترح [للمراحل التعليمية]:**
 - ◀ تحديد الأهداف العامة، التى تنبثق منها الأهداف السلوكية (المعرفية - المهارية - الوجدانية).
 - ◀ يساعد التعلم بطريقة الفصل المقلوب بتكوين علاقات بين أعضاء المجموعة.
 - ◀ تساعد طريقة الفصل المقلوب بتبادل المعلومات والأفكار بين أعضاء المجموعة.
 - ◀ تساعد طريقة الفصل المقلوب فى التعلم من بعضنا البعض.
 - ◀ تسهم طريقة الفصل المقلوب فى مساعدة بعضنا البعض بشكل أفضل.
 - ◀ يقدم التعلم بطريقة الفصل المقلوب فرصا للحوار.
- ثانياً: حصلت عشر عبارات على درجة عالية من (80% إلى 89%). وهي حسب ترتيبها التنازلي كما يلي:
 - ◀ تسهم طريقة الفصل المقلوب فى زيادة فاعلية التعلم المتمركز على أنشطة المتعلم.
 - ◀ كانت تجربة الفصل المقلوب جديدة بالنسبة لى.
 - ◀ المحاضرة أصبحت أكثر متعة باتباع طريقة الفصل المقلوب.
 - ◀ تساعد طريقة الفصل المقلوب فى التغلب على مشكلة الفروق الفردية بين المتعلمين.
 - ◀ تقلل طريقة الفصل المقلوب من الاعتماد على أساليب التعلم المعتمد على أنشطة المعلم.
 - ◀ تساعد طريقة الفصل المقلوب على بقاء أثر التعلم.
 - ◀ يسهم التعلم بطريقة الفصل المقلوب بتحسين تعلمنا وتقديمنا.
 - ◀ يساعد التعلم بطريقة الفصل المقلوب على المشاركة والانتباه.
 - ◀ أعتقد أن الفصل المقلوب له إمكانيات فاعلة فى التدريس.
 - ◀ يعزز التعلم بطريقة الفصل المقلوب التفكير الناقد.
- ثالثاً: حصلت سبع عبارات على درجة متوسطة من (70% إلى 79%). وهي حسب ترتيبها التنازلي كما يلي:
 - ◀ أنوي استخدام الفصل المقلوب لتدريس طالباتي فى المستقبل.
 - ◀ تساعد طريقة الفصل المقلوب فى تحقيق أهدافنا بسهولة أكبر.
 - ◀ الفصل المقلوب يزيد من دافعيته للتعلم.

- ◀ يساعد التعلم بطريقة الفصل المقلوب في الحصول على أفضل المعارف والمهارات
- ◀ أُرغب في استخدام الفصل المقلوب في مقررات أخرى.
- ◀ أفضل طريقة الفصل المقلوب في المحاضرة على الطريقة التقليدية.
- ◀ أؤيد استخدام الفصل المقلوب في التعليم الجامعي.

من خلال عرض النتائج ذات الصلة بسؤال الدراسة الأول يمكن الاستنتاج بأن استراتيجية الفصل المقلوب تعد طريقة قوية للمساعدة في تطوير بيئات التعلم التعاونية والبنائية، وذلك وفقا لطبيعتها التي تدعم التعاون. بالإضافة إلى تعزيزها للعديد من السلوكيات التعاونية بين الطلاب، مثل التعلم من بعضهم البعض، وتكوين علاقات بين أعضاء المجموعة، وسهولة تبادل المعلومات والأفكار، كما أن استراتيجية الفصل المقلوب تسهم في زيادة فاعلية التعلم المتمركز على أنشطة المتعلم، ويقلل من الاعتماد على أساليب التعلم المعتمد على أنشطة المعلم. كما أوضحت نتائج الدراسة أنه لا توجد ردة فعل سلبية من قبل الطالبات حول استخدام الفصل المقلوب في التعليم.

أظهرت نتائج السؤال الأول اتجاهات إيجابية من قبل الطالبات نحو استخدام الفصل المقلوب في التعليم وهو ما يتشابه مع نتائج دراسة كلا من (Butt,2014) و(Dove,2012) و(Thompson & Mombourquette, 2014) و(Stone,2012).

• عرض النتائج ذات الصلة بالسؤال الثاني:

أما إجابات طالبات البكالوريوس ذات الصلة بسؤال الدراسة الثاني، والذي ينص على: "ما أبرز مميزات الفصل المقلوب كما تتصورها طالبات البكالوريوس؟" فهي كما يلي:

- ◀ أخذ الوقت الكافي في المنزل لمشاهدة الفيديو وفهمه وإعادة الأجزاء التي يصعب فهمها وتسريع الجزئيات السهلة.
- ◀ التنوع في أساليب التدريس وتخفيف العبء عن المعلم.
- ◀ تجعل المحاضرة أكثر متعة من خلال الأنشطة والمشاركة الفاعلة مما يحفز الطلاب على التعلم وعدم شعورهم بالملل.
- ◀ يساعد على التعلم الذاتي والاعتماد على النفس، مما يكسر حاجز الخجل والخوف من الخطأ في الإجابة لدى الطلبة.
- ◀ التعاون بين المجموعة وإقامة علاقات جيدة مع الطالبات وتبادل المعلومات فيما بينهن.
- ◀ تساعد على عملية التفكير والنقاش والحوار مما يسهم في تثبيت المعلومات وبقاء أثر التعلم.

وهو ما يتشابه مع نتائج دراسة (Dove,2012) حيث أشارت استجابات الطلاب أنهم يفضلون هذه الطريقة لأنها أبقتهم بنشاط من خلال الأنشطة المختلفة بدلا من الاستماع بشكل سلبي لمحاضرة في الصف. وقد اتفق جميع الطلاب أن التعاون بين الطالب كان مفيدا. وله تأثير إيجابي كبير على فهمهم للمحتوى.

ودراسة (الذويخ،2014) حيث أظهرت النتائج نمو وزيادة مهارات التعلم الذاتي لدى الطالبات وساهم بمراعاة الفروق الفردية وتعلم الطالبات وفقا لإمكانياتهن وقدراتهن، وساهم بجذبهن واستمتاعهن بالتعلم.

ودراسة (Bergmann and Sams,2014) فقد لاحظوا بأن الطلاب بشكل عام أبدوا تفاعلا أكثر داخل الفصل بعد أن قاموا بقلب فصولهم. أما الطلاب المتأخرين دراسيا عن أقرانهم لضعفهم أو لغيابهم، فقد حصلوا على تركيز فردي أكثر من ذي قبل في حين استمر الطلاب المتقدمين بتحقيق تقدما أكثر.

• عرض النتائج ذات الصلة بالسؤال الثالث:

أما إجابات طالبات البكالوريوس ذات الصلة بسؤال الدراسة الثالث، والذي ينص على: "ما أبرز أوجه قصور تطبيق الفصل المقلوب بالتعليم كما تتصورها طالبات البكالوريوس؟" فهي كما يلي:

- ◀ أنها تتطلب تحضير مسبق وقد لا تتمكن الطالبة من مشاهدة العرض مسبقا أو بشكل جيد.
- ◀ قد لا يعطي المعلم مادته العلمية بشكل واف كالتعليم التقليدي.
- ◀ قد ترد بعض المعلومات في الفيديو يصعب فهمها وتحتاج شرح أكثر من قبل المعلم.
- ◀ عدم التطرق لكل التفاصيل في الفيديو.
- ◀ تحتاج وقت أطول من الطريقة التقليدية.
- ◀ قد لا تتفاعل جميع الطالبات في المجموعة ويكون هناك اعتماد عال غير.
- ◀ قد لا يتناسب مع جميع المواد أو الدروس خصوصا المواد العلمية.

وهو ما يتشابه مع نتائج دراسة (Bergmann and Sams,2014) حيث يرى الباحثان أن الطلاب في المرحلة الابتدائية قد لا تنجح معهم الفصول المقلوبة، وأن تقتصر على دروس معينة عند الرغبة بتطبيقها. ودراسة (Juhary,2015) حيث أشارت النتائج إلى أن الطلاب لم يكونوا متأكدين من الفصول المقلوبة كيف يمكنها مساعدتهم في التعلم.

• عرض النتائج ذات الصلة بالسؤال الرابع:

أما إجابات طالبات البكالوريوس ذات الصلة بسؤال الدراسة الرابع، والذي ينص على: "ما المطلوب عمله للتغلب على أوجه القصور المتعلقة بتطبيق استراتيجية الفصل المقلوب في التعليم؟" فهي كما يلي:

- ◀ شرح بعض النقاط التي يصعب على الطلاب فهمها.
- ◀ اختيار الدرس المناسب للتطبيق الفصل المقلوب.
- ◀ إشراك جميع الطالبات في المجموعة.
- ◀ أن تكون هناك أنشطة فردية وأخرى جماعية.
- ◀ مراجعة أبرز النقاط المهمة في نهاية الدرس مع الطالبات.

• عرض النتائج ذات الصلة بالسؤال الخامس:

أما إجابات طالبات البكالوريوس ذات الصلة بسؤال الدراسة الخامسة، والذي ينص على: "ما أدوار كل من المعلم والمتعلم في بيئة التعلم المعتمدة على الفصل المقلوب كما تتصورها طالبات البكالوريوس؟" فهي كما يلي:
أ/ أدوار المعلم في بيئة التعلم المعتمدة على الفصل المقلوب كما تتصورها طالبات البكالوريوس

- ◀ ينبغي أن يلعب المعلم دوره في بيئة التعليم كمصمم ومشرف وموجه للعملية التعليمية.
- ◀ استثارة الطلاب وتشجيعهم وتبادل المعلومات معهم وتصحيح استجاباتهم وتعزيز الصحيح منها.
- ◀ اختيار وتجهيز الأنشطة والتطبيقات المناسبة للدرس.
- ◀ مساعدة الطلاب وتوجيههم في الأمور التي تصعب عليهم.

ب/ أدوار المتعلم في بيئة التعلم المعتمدة على الفصل المقلوب كما تتصورها طالبات البكالوريوس

- ◀ مشاهدة فيديو المحاضرة مسبقاً في المنزل قبل الوقت الفعلي للمحاضرة
- ◀ تعاون وتبادل للمعلومات بين الطلاب، واستفادة بعضهم من خبرات البعض الآخر.
- ◀ دور فاعل متفاعل يبحث عن المعلومة ويناقشها ويستفيد من آراء غيره.

• عرض النتائج ذات الصلة بالسؤال السادس:

أما إجابات طالبات البكالوريوس ذات الصلة بسؤال الدراسة السادسة، والذي ينص على: "ما الإجراءات والأساليب الفاعلة في بيئة التعلم المعتمدة على الفصل المقلوب كما تتصورها طالبات البكالوريوس؟" فهي كما يلي:
◀ أن يكون الفيديو مشوق وممتع وجذاب.
- ◀ تقسيم المجموعات وتحديد عدد الطالبات في كل مجموعة.
- ◀ الأنشطة الجماعية المتنوعة.
- ◀ المسابقات وتخصيص وقت للإجابة.
- ◀ وضع جوائز لإثارة الحماس بين الطالبات.

• توصيات الدراسة:

- ◀ اعتماد استراتيجيات الفصل المقلوب في تدريس طلبة التعليم العالي والتنوع بينها وبين الطرق الأخرى.

- ◀ إعداد برامج تدريبية للقائمين على العملية التعليمية من مديريين، ومشرفين، ومعلمين وأعضاء هيئة التدريس في استراتيجيات الفصل المقلوب، وكيفية استخدامها.
- ◀ إقامة ورش عمل ودورات تدريبية متخصصة للمعلمين داخل المدرسة وأعضاء هيئة التدريس في الجامعة حول استخدام الفصل المقلوب في تدريس المقررات.
- ◀ إصدار أدبيات خاصة بهذا المجال يجري تعميمها على المعلمين وأعضاء هيئة التدريس، على أن يتم تحديثها باستمرار.
- ◀ الاستفادة من التقنيات الحديثة والأجهزة الذكية التي بأيدي الطلاب وتسخيرها لخدمة العملية التعليمية.

• مقترحات الدراسة:

- في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية فإن الباحثة تقترح:
- ◀ إجراء دراسات مماثلة لقياس اتجاهات وتصورات الطلبة في التعليم العام حول استخدام الفصل المقلوب ومقارنة نتائجها بنتائج الدراسة الحالية.
- ◀ إجراء دراسة حول أهم معوقات استخدام الفصل المقلوب في التعليم.
- ◀ القيام بإجراء دراسات شبيهة بهذه الدراسة على طالبات التعليم العام.

• المراجع العربية:

- الحارثي، زايد. (1992). بناء الاستفتاءات وقياس الاتجاهات. جدة، دار الضنون للطباعة.
- الحربي، عبدالستار دخيل. (2009). ماهية التصور العقلي. تم الرجوع إليه بتاريخ 1 مارس 2016 على الرابط:
<http://www.turaifedu.gov.sa/vb/showthread.php?p=6496>
- الخليفة، حسن جعفر ومطاوع، ضياء الدين محمد. (2015). استراتيجيات التدريس الفعال. الرياض، مكتبة المتنبي.
- الذويخ، نورة صالح (2014). الصف المقلوب، مجلة المعرفة، العدد (233).
- زوحي، نجيب. (2014). ما هو التعلم المقلوب (المعكوس)؟. تم الرجوع إليه بتاريخ 10 مارس 2016 على الرابط:
<http://www.new-educ.com/la-classe-inversee>
- الشрман، عاطف أبو حميد. (2015). التعلم المدمج والتعلم المعكوس. عمان، دار المسيرة.
- الصبي، أديب عبدالله. (2015). أدوات تصميم الفيديو التعليمي. تم الرجوع إليه بتاريخ 20 أبريل 2016 على الرابط:
<http://www.dropbox.com/sh/hp8ngd7mgauavba/AABU16V8UxsGRsAdrjlgfia>

- الطرييري، عبدالرحمن. (1997). القياس النفسي والتربوي -نظرياته وأسسها وتطبيقاته- الرياض، مكتبة الرشد.
- العقيل، ابتهاج. (2015). علموا طلابكم بالمقلوب. تم الرجوع إليه بتاريخ 4 مارس 2016 على الرابط:

http://www.learning-otb.com/index.php?option=com_k2&view=item&id=114:flipped-learning&Itemid=203

- القاضي، زكريا: Bergmann, Jonathan and Sams, Aron (2014). الصف المقلوب. الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- الكحيلي، ابتسام سعود. (2015). فاعلية الفصول المقلوبة في التعليم. المدينة المنورة، مكتبة دار الزمان.
- الكحيلي، ابتسام. (2014) الفصول المعكوسة وشخصية التعلم. تم الرجوع إليه بتاريخ 10 مارس 2016 على الرابط:

<http://www.alukah.net/social/0/76842/#ixzz421QV3r3c>

• المراجع الأجنبية:

- Ali, Ahmed (2015). Changing instructional landscapes: How use of social media technology is flipping instructional rooms and roles. Retrieved Mar.,25,2016 from:<http://www. aace.org/papers/ 39627/share>
- Bull, Ferster & Kjellstrom (2012). Inventing the Flipped Classroom. Learning & Leading with Technology, 40(1).
- Butt, Adam (2014). Student Views on the Use of a Flipped Classroom Approach : Evidence from Australia. Business Education & Accreditation. 6(1).
- De los Arcos, (2014).Flipping with OER: K12 teachers' views of the impact of open practices on students. In Proceedings of The 10th annual Open Course Ware Consortium Global Conference "Open Education for a Multicultural World" .Ljubljana, Slovenia, on April 23-25, 2014. Retrieved Mar,5,2016 from: <https://ar.scribd.com/doc/299769306/Arcos-b-2014/>

- Dove, Anthony (2013). Students' Perceptions of Learning in a Flipped Statistics Class. Retrieved Apr,13,2016 from: <https://www.learntechlib.org/p/48133/>
- Findlay-Thompson, Sandi & Mombourquette, Peter (2014).
- Evaluation of a Flipped Classroom in an Undergraduate Business Course. Business Education & Accreditation. 6(1).
- Juhary, Jowati.(2015). Flipped Classroom at the Defence University: A Pilot Study. 4th - International Conference For e-learning & Distance Education. Retrieved Apr,9,2016 from: [http://eli.elc.edu.sa/2015/sites/default/files/\(51\)%20Jowati%20Juhary.pdf](http://eli.elc.edu.sa/2015/sites/default/files/(51)%20Jowati%20Juhary.pdf)
- Stone, Bethany (2012). Flip Your Classroom to Increase Active Learning and Student Engagement. 28th Annual on Distance Teaching & Learning. Retrieved Mar,18,2016 from: [http://www.uwex.edu/disted/conference/Resource library/proceedings/56511_2012.Pdf](http://www.uwex.edu/disted/conference/Resource%20library/proceedings/56511_2012.Pdf)
- Tucker, B. (2012). The Flipped Classroom: Online instruction at home frees class time for learning. Education Next, 12(1).

